

كشف الخفاء

1138 - حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم .

قال في المقاصد عزاه الفاكهاني لابن عبد البر في بعض تصانيفه وتكملة الفرائض بالنوافل ثابت كما أشار إليه ابن دقيق العيد في الكلام على الحديث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن النوافل جارية لنقصان الفرائض وقرر فيه معنى لطيفا في السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها .

وللدلمي من حديث عبد الله بن برقاء الليثي عن أبيه عن جده مرفوعا النافلة هدية المؤمن إلى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها وقال القاري لا أصل له بهذا المعنى وإن كان يصح من حيث المعنى